الجامعة: المستنصرية
الكلية: الآداب
القسم: المعلومات والمكتبات
اسم المادة: نظم تصنيف
اسم التدريسي: م.د ضحى محمود حسين
عنوان المحاضرة: وظائف الرمز
تسلسل المحاضرة: 12

وظائف الرمز

١-حفظ تسلسل المواضيع بصورة آلية وذلك بتخصيص رمز له قيمة عددية مقبولة لكل مصطلح . ويبرز هذا في استخدام الرمز في ترتيب الوثائق على الرافوف او في مداخل الفهارس او مداخل الببليوغرافيات. فالرمز هنا وسيلة االترتيب.

٢-التمكين من اعداد الكشاف الهجائي للموضوعات. فبوضع الرمز مقابل المصطلح المستخدم في الكشاف نستطيع الوصول الى الموضوع في الجداول. كما ان الرمز هو وسيلة الربط بين الفهرس والوثائق على الرفوف .

٣-عن طريق التركيب او بناء الارقام يتم الاقتصاد في بناء الجداول وفي تقليص حجمها المادي. وكمثال على ذلك يجري تفصيل المشكلات اللغوية التي تشترك فيها جميع اللغات تحت لغة واحدة فقط. ثم يضاف تحت كل لغة اخرى تعليمات تنص (صنف مثل لغة) دون الحاجة الى اعادة تفصيل المشكلات اللغوية نفسها تحت كل لغة. ولا يقتصر هذا الامر على المواضيع في المواضيع الاساسية في الاقسام الرئيسية فقط. بل قد يطبق على الاقسام الفرعية للموضوع الواحد ايضاً فمثلاً تطبق العصور الادبية لادب معين على العصور الخاصة بشكل ادبي من ذلك الادب كتطبيق العصور الادبية للادب العربي عامة على العصور الخاصة بالشعر

العربي دون الحاجة الى اضافة تفصيلات العصور تحت الشعر، بل يكتفي باضافة التعليمات (صنف مثل العصور الادبية للادب العربي).

٤-توفير المجال للتذكر- وتعتمد وسائل التذكر في التصنيف على ما يلي:-

أ- نظام ترتيب ثابت نتيجة لتكرار نفس التسلسل من الاقسام الفرعية في مواضيع متعددة .

ب- رمز يعكس هذا الترتيب الثابت. كأن يعكس الرمز نفسه فرع النحو في جميع اللغات دون ان يقتصر على لغة واحدة فقط.

ت- وسائل تذكر حرفية، كان يكون الرمز (وهوحرف في هذه الحالة) مجرد الحرف الاول من اسم الموضوع .

٥-يساعد في ارشاد القراء الى مقتنيات المكتبة.

٦-قد يستخدم الرمز في عمليات الاعارة في بعض المكتبات .

٧-يعد ان استخدام الحاسوب في المكتبات يمكن الرمز من استرجاع المعلومات المخزونة، كما يستخدم لاعداد الببليوغرافيات المتخصصة.

صفات الرمز:

لكي يؤدي الرمز الوظائف السابقة ينبغي ان تتوافر فيه عدة صفات اهمها.

١-على الرمز ان يعكس الترتيب في نظام التصنيف دون ان يكون له دور في اقرار هذا الترتيب. فالرمز تابع للتصنيف وهو مجرد وسيلة تحفظ التسلسل المقنن للمواضيع لذا لا يجوز التفكير فيه الا بعد تقرير التسلسل .

٢-ينبغي ان يكون الرمز بسيطاً بقدر الامكان. وهذا يعني انه :

أ- ينبغي ان يعكس الترتيب بوضوح وجلاء. والارقام والحروف الهجائية في العديد من اللغات هي الرموز الوحيدة التي تعكس التسلسل بصورة آلية. فاذا استخدمت رموز اخرى فينبغي ان تعطى قيمة عددية نستطيع ملاحظتها بوضوح ودقة. الا ان علينا ان نتفادى استخدام علامات اخرى اضافة الى الارقام والحروف كلما كان ذلك ممكناً، والا فيجب ان يقتصر الاستخدام على اقل عدد ممكن منها. واذا استخدمت الحروف والارقام معاً فلا بد من ان تبين القيمة العددية بينهما. وجدير بالذكر ان الشفرة العربية الموحد (المواصفة القياسية العربية ٤٤٩) قد حققت ذلك.

ب- ينبغي ان يكون الرمز سهل الكتابة واللفظ والتذكر. ونعني بسهولة الكتابة سهولة تمييز كل جزء من اجزاء الرمز، فلا يجوز ان نستخدم مثلاً رقماً وحرفاً متشابهين في الكتابة او اياً منهما مع علامة اخرى مشابهة، كأن نستخدم (٠) الصفر مع (.) النقطة في اشارات الترقيم او الحرف (O) بالانجليزية مع الرقم (٥) . اما سهولة اللفظ فلا تتحقق اذا استخدم رمز مختلط بصورة مبالغ فيها. كما ان استخدام الحروف الكبيرة والصغيرة (في اللغات اللاتينية) يعني اننا نستخدم حرفين مختلفين الا انهما يلفظان بنفس الصوت. وسهولة التذكر تعتمد على سهولة الكتابة واللفظ.

٣-ينبغي ان يكون الرمز مختصراً بقدر الامكان. ويعتمد هذا على الامور التالية:

أ. طول الاساس او الاصول .

ب. التوزيع.

ت. القدرة على ان يكون الرمز معبراً.

ث. درجة التركيب.

ج.درجة التفصيل.

ح.المرونة.

١-المرونة في الاتجاه الرأسي.

٢- المرونة في الاتجاه الافقي.